الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بها

Services provided by university hostels in relation to the psychological alienation to the residing students

خلود سلامة متولي شحاتة
باحث دراسات عليا بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة -كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة الأزهر ، Khloudsalama38@gmail.com

أ.د منى مصطفي الزاكي
أستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة -كلية الاقتصاد المنزلي -جامعة الأزهر،pr–m-12@yahoo.com

د. نورا شعبان الطوخي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر، noura-eltokhy@azhar.edu.eg

ملخص البحث Abstract:

ستهدف البحث دراسة العلاقة بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية والاغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بها، كونت **عينة البحث** من (٢٥٠) طالب وطالبة من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، ويشترط أن تكون العينة من طلاب المقيمين بالمدن الجامعية، الذين تتراوح مدة إقامتهم السنة الأولي في المدينة الجامعية وذلك لكي يكون الاغتراب قعي لديهم لأنه مع طول فترة الإقامة تحدث عملية تكيف فلا يشعر الطالب المقيم في المدينة الجامعية بالاغتراب وتم تيارهم بطريقة غرضية صدفية في كل من (المدينة الجامعية بالأزهر- المدينة الجامعية بطنطا- المدينة الجامعية بعين س)، تكونت **أدوات البحث** من: استمارة البيانات العامة للطالب، استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، استبيا اغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بها. استغرق تطبيق أدوات البحث حوالي أربعة أشهر من أبريل حتى شهر سطس٢٠٢٠ وتم تطبيق الاستبيان على الطلاب عينة البحث الكترونياً عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواص جتماعي المختلفة وقد اتبع البحث **المنهج** الوصفي التحليلي وجاء من **أهم نتائج البحث** مايلي: عدم وجود علاقة ارتبا ة احصائيا بين إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والاغتراب النفسي بأبعاده لدي الطلاب المقيم جود تباين دال إحصائياً بين المدن الثلاث بجامعة (الأزهر – طنطا – عين شمس) تبعاً لإجمالي مستوي الاغتراب حي ضح معنوية قيمة كاي لكل من المدينة الجامعية بجامعة الأزهر والمدينة الجامعية بجامعة طنطا وبلغت قيمتها (٩٨١، ١١،٤٥) علي التوالي وكلاهما دال معنوياً عند ٠,٠١ ماعدا المدينة الجامعية لجامعة عين شمس حيث بلغت قيمة كاي ٢،٨١ وهي غير دالة إحصائياً، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بين طلاب تبعاً للجنس (ذكر- أنثي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى إجمالي الاغتراب النفسي بأبع لائة تبعاً للجنس (ذكر- أنثي) لصالح الذكور، كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، بينما توجد فروق ذات دلالة حصائية بين الطلاب في محور التمرد لصالح طلاب الكليات النظرية، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي خدمات التي تقدمها المدن الجامعية وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي(الدخل الشهري للأسرة)، بينما لاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي الاغتراب النفسي وبعض متغيرات المستوي الاجتماعي والاقتصادي (الدخل شهري للأسرة). وجاء من **أهم توصيات** البحث: تهيئة المدينة الجامعية (سكن الطلاب) بحيث تتوافر فيها مقومات الإ ريحة، وتزويدها بالإمكانات الملائمة للتحصيل العلمي السليم، توفير نظام للمتابعة المستمرة لمستوي رضاء الطلاب لال توفير صندوق لإبداء الرأي والمقترحات والشكاوي مع استخدام بطاقات إبداء الرأي بشكل دوري والمرور اليوم ل مديري المدن الجامعية والاستماع المباشر لآراء الطلاب، ضرورة الإهتمام بالخدمات التي تقدمها المدن الجامعية ، ضرورة تنوعها، بحيث تحقق التوازن في مظاهر النمو المختلفة، الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والدينية.

كلمات دالة Keywords:
المدينة الجامعية
University Hostels
طلاب المدن الجامعية
University Hostels Students
خدمات المدن الجامعية
University Hostels Services
الاغتراب النفسي
Psychological Alienation

Paper received 10th April 2021, Accepted 22nd May 2021, Published 1st of July 2021

مقدمة Introduction

الإهتمام بالشباب من أهم المعايير التي يقاس بها رقي المجتمع وتطوره، وهو اهتمام بمستقبل الأمة، مما يدعو إلي الإرتقاء ببناء الإنسان وتحسين مستوي صحته النفسية بمختلف جوانبها، وتنمية إمكانياته وحسن استثمار طاقته وقدراته وتمكينه من مهارات الحياة الفعالة، كما أن الشباب يحملون نفوساً خصبة صالحة للخير والصلاح، وقلوباً صافية لم تقتحمها بعد عادات سيئة، ولاتقاليد ضارة، ولاضروب من الأخلاق التي تتراكم في العادة لدي الكبار، من أجل هذا كانوا أسرع فئات المجتمع إلي قبول النصيحة واستجابة الدعوة **(أحمد هاشم ،٢٠٠٢: ٤٢).**

فالظروف والأحداث والمؤثرات المجتمعية داخلية وخارجية هي التي تشكل شخصية الشباب، إقداماً أو إحجاماً، إعتدالاً أو تطرفاً، إنتماءً لمجتمعه وثقافته أو اغتراباً عنهما **(منصور عمر،٢٠٠٥: ٣).**

وتؤدي الجامعة في العالم العربي باعتبارها إحدي مؤسسات التنشئة للشباب، دوراً بارزاً في إعداد الشباب الجامعي وتكوينهم، يناط بها مهمة تأهيل الشباب فكراً، وفعلاً، ووجداناً، وانتماءً وفق رؤية حاضرة ومستقبلية ثاقبة. ذلك أن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية، هم من خريجي الجامعات. وهو مجتمع الطلبة الذي فيه تتكون شخصياتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم، وتترك هذه الجامعات في نفوس الشباب ووجدانهم مشاعر تدوم مع الفرد في عالم المهنة والمجتمع طوال حياتهم، وكلما اهتمت هذه الجامعات بتأهيل الأجيال الحاضرة والمستقبلية، وتزويدهم بالقيم والسلوكيات، كانوا أعضاء نافعين في بناء أمتهم وأكثر قدرة في مجابهة التحديات والصعاب بعزم واقتدار **(ماجد الزيود،٢٠٠٧: ٢٧٣).**

وتعد الإقامة الداخلية للطلاب بالمدن الجامعية أحد أهم أسباب إنخفاض مستويات الصحة النفسية لدي هؤلاء الطلاب، ولعل نتائج البحوث والدراسات السابقة كشفت عن زيادة نسبة انتشار الاكتئاب وارتفاع معدلات المشكلات الانفعالية والسلوكية بين طلاب المدن الجامعية **(فيوليت إبراهيم، ٢٠١٥: ٦٨١).**

وقد أكدت نتائج دراسة **آمال محمد(٢٠٠٨: ٦)**علي وجود العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية لدي طلاب وطالبات المدن الجامعية كالإحباط والقلق، والانطواء، والعدوان نتيجة لعدم توفير المناخ المناسب داخل المدن الجامعية لهؤلاء الطلاب بالقدر الذي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

توفره لهم أسرهم
وقد اهتمت المدن الجامعية بتقديم العديد من الخدمات لارتباطها الوثيق بالتطور الأكاديمي للطلبة، وتتلخص أهمية الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية في كونها برامج ذات صلة قوية بتنمية مهارات التعلم وإدارة الوقت والنمو المهني والتغلب علي المشكلات التربوية والأكاديمية. فهي في الواقع خدمات لتوظيف المعرفة ولربط البيئة التعليمية بالمجتمع ولتنمية الجانب المهني ولتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع **(2002:88) Barker&Willett**

وقد أوضح **Broderick(2003:122)** أن جامعة كاليفورنيا تقدم العديد من الخدمات من أهمها: خدمات الرعاية الصحية، وبرامج تربية الصحة البدنية، متضمنة الرعاية الطبية والطوارئ، وبرنامج للمشورة الخاصة بالصحة العقلية، وخدمات وبرامج للصحة الإنفعالية والاختبارات السلوكية التي تؤثر في التفوق الأكاديمي للطلاب، والبرامج الأكاديمية والتدريسية والتربوية التي تقدم فيها خدمات المساعدات الدراسية، وكيفية التركيز علي التفكير الناقد والتأملي والمسئولية الشخصية، وبرامج لدعم الطلاب في الإنجاز الأكاديمي والنمو الشخصي، وتحسين مهارات التفكير وحل المشكلات وإتاحة فرص التعليم التبادلي، وبرامج لتنمية الاهتمامات الطلابية والأنشطة الثقافية، ومركز للمرأة، خدمات التخطيط المهني والمساعدات المالية، وخدمات للطالب المعوق أو العاجز.

وتعد عملية الانتقال من سكن الأسرة إلي السكن في الحرم الجامعي، أو السكن خارجه عملية صعبة لكثير من الطلاب، خاصة أولئك الذين لم يعتادو الاعتماد علي الذات، مما ينتج عنه كثير من الصعوبات والمشاكل النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية لدي كثير من الطلاب، وتشير الكثير من الدراسات إلي أن معظم هذه الصعوبات ترجع أساساً إلي عدم تكيف هؤلاء الطلبة مع حياة الاعتماد علي الذات والعيش بعيداً عن الأسرة، وتزداد حدة هذه الصعوبات في المجتمعات، والأسر التي تتميز بقيم جماعية عالية **(حمود الحارثي،٢٠١١:٢٠١).**

وتقوم فلسفة السكن الجامعي أو المدن الجامعية ليس علي أساس توفير محل إقامة للطلاب المغتربين فقط، ولكن بالإضافة إلي ذلك توفير مناخ معيشي متكامل يشبه إلي حد كبير الحياة الأسرية، بل من المفترض أن يتفوق عليها لوجود متخصصين مسئولين عن توفير أوجه الرعاية المختلفة للطلاب المقيمين بالسكن الجامعي ومنها الرعاية الاجتماعية و النفسية والخدمات التربوية والطبية والتغذية والأنشطة والترويح ولعل من أهم المهن المتخصصة مهنة الخدمة الاجتماعية والتي يمارس من خلال الأخصائيين الاجتماعيين اللذين يتعايشون مع الطلاب لتوجيههم وحل مشكلاتهم لتحقيق أقصي استفادة من العملية التعليمية والمشاركة في عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب خاصة وأنهم في مرحلة سنية قد يسهل اختراقها من خلال تيارات فكرية متنوعة عبر وسائل الاتصال الحديثة التي تسود المجتمع **(أمل الفريخ،٢٠١٥:٢٤٨).**

كما أكدت **Constance(2004:515)** علي أن طلاب الجامعة عرضة لمواجهة الكثير من الاضطرابات النفسية والصراعات نتيجة للمواقف والأحداث الجديدة والمتعددة التي يواجهونها في حياتهم.

إن فكرة الاغتراب في كل معانيها وحدت في صميم الفكر الديني، الفلسفي والإسلامي علي حد سواء، فمن الناحية الدينية نجد فكرة الاغتراب عن الله ترد في أكثرمن موضع بالقرآن الكريم فمثلاً في قصة آدم عليه السلام عندما أخطأ وأكل من الشجرة التي نهاه الله عن الاقتراب منها ومن ثم خرج من الجنة، واغترب عن الله، قال الله تعالي:" وقلنا ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولاتقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين۞ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلي حين۞" **(سورة البقرة الآيتان٣٥،٣٦).**

وفي السنة الشريفة وردت بعض الأحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم تعبرعن حالة الاغتراب بمعني الغربة، ومنها الحديث الشريف " بدأ الإسلام غريب وسيعود غريباً كما بدأ فطوبي للغرباء، وقد جاء الحديث بروايات متعددة تفسر معني الغربة، ويفيد بالمعني الإسلامي الاغتراب عن الحياة الاجتماعية الزائفة الجارفة والاغتراب عن النظام الاجتماعي العادل **(صحيح مسلم:١٧٤).**

فالإغتراب ظاهرة إنسانية تتمثل في "شعور الفرد بالوحدة وعدم الإنتماء وفقدان الثقة، والإحساس بالقلق والعدوان ورفض القيم والمعايير الإجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية" **(سناء زهران،٢٠٠٢:١٠٤).**

إن ظاهرة الإغتراب ليست وليدة هذا العصر بل هي قديمة قدم الوجود الإنساني، وقد سادت هذه الظاهرة لتخرج من نطاق الحالات الفردية لتصبح إحدي السمات المميزة للعصر الحالي مع اختلاف المجتمعات، أي أن الشعور بالإغتراب هو شعور قديم منذ قدم الإنسان إلا أنه مع تقدم الحياة العصرية تحول من حيز الفردية إلي شعور جمعي يتسم به المجتمع، فمظاهر العنف والتمرد والتغيرات السريعة المتلاحقة التي تموج بها المجتمعات المعاصرة أدت إلي اهتزاز علاقات الإنسان التي كانت ترتبط بذاته أو بالله مما أدي إلي انتشار ظاهرة الاغتراب، فالإغتراب موجود مادام هناك فجوة بين الفرد والمجتمع، وكلما غاب المجال الذي تظهر فيه العلاقة المعبرة عن الذات، ومادام للفرد أفكار مثالية ينشد تحقيقها وتحول ظروف المجتمع دون بلوغها **(بشري علي،٢٠٠٨:٥١٦).**

والإغتراب له أبعاد متعددة؛ نفسية واجتماعية ووجودية، وتزداد حدته ومجالات إنتشاره كلما توافرت العوامل والأسباب المهيأة للشعور بذلك، والإنسان عندما يغترب نفسياً واجتماعياً ووجودياً، فهو لايملك سوي ذاته يتمركز حولها ويلتصق بها. ونتيجة ذلك يعجز الإنسان عن إستثمار طاقاته وقدراته ومواهبه، وبالتالي لن يستطيع تحقيق ذاته **(عبد الرحمن النملة، ٢٠١٨:٢٢).**

وقد بحثت **رغداء نعيسة (٢٠١٢:١٤٨)** الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي علي عينة من طلبة جامعة دمشق، وتوصلت إلي وجود إغتراب نفسي لدي طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة إرتباطية عكسية بين الأمن والإغتراب وهدفت دراسة **عادل العقيلي (٢٠٠٤:١١١)** للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الإغتراب والأمن النفسي لدي طلاب جامعة الإمام بن سعود، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية عكسية بين الإغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية بهم.

ومن خلال ماسبق تبين وجود عدد من المشكلات يعاني منها الطلاب منها بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية، والأكاديمية، كما تبين عدم تنظيم أنشطة وبرامج لقضاء أوقات فراغ الطلاب مما يؤثرفي سلوكياتهم وتكيفهم وعدم استثمار قدرات الطلاب في أنشطة إنتاجية أو تطوعية أو خدمية أو مهنية بما يعود عليهم بالفائدة ويساعدهم علي التكيف الاجتماعي ويقلل من إحساسهم بالاغتراب والعزلة عن المحيطين بهم، كما أن دراسة الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية وعلاقتها بالإغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بها لم تحظ باهتمام الباحثين حيث لايوجد إلا عدداً محدوداً من الدراسات التي تهتم بالإغتراب النفسي لدي طلاب الجامعة مما شكل باعثاً لدي الباحثة للمساهمة في توضيح ملامح هذه الظاهرة،

مشكلة البحث Research problem:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي الآتي:
هل توجد علاقة بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (الخدمات البيئية- الخدمات الغذائية- الخمات الصحية والترفيهية) والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد) لدي الطلاب المقيمين بها؟

أهداف البحث Research Objectives:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلي دراسة العلاقة بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (لخدمات البيئية- الخدمات الغذائية- الخمات الصحية والترفيهية) والإغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد) لدي الطلاب المقيمين بها ومنه **تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:-**

1. تحديد مستوي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية لدي الطلاب عينة البحث بمحاورها (الخدمات البيئية، الخدمات الغذائية، الخدمات الصحية والترفيهية) والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد).
2. الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (الخدمات البيئية- الخدمات الغذائية- الخدمات الصحية والترفيهية) والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد).
3. دراسة الفروق بين الطلاب الذكور والإناث المقيمين في المدن الجامعية في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والإغتراب النفسي بأبعاده.
4. دراسة الفروق بين الطلاب المقيمين في المدن الجامعية في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والإغتراب النفسي بأبعاده تبعاً لنوع الكلية.
5. تحديد أوجه التباين بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والاغتراب النفسي بأبعاده وفقاً لمستوي الدخل الشهري للأسرة.
6. دراسة الاختلاف في نسب الاغتراب لدي الطلاب عينة الدراسة في مستوي الخدمات في المدن الثلاث (المدينة الجامعية بالأزهر – المدينة الجامعية بطنطا – المدينة الجامعية بعين شمس).

أهمية البحث Significance :

تتمثل أهمية البحث في اتجاهين: -

اولا: -أهمية البحث في مجالات خدمة المجتمع المحلي: -

1) تنبع أهمية البحث من كونها تكشف عن مستوي الإغتراب لدي طلاب الجامعات حيث أنهم معرضون للشعور بالإغتراب أكثر من غيرهم.
2) تكمن أهمية البحث في كونها تهدف إلي استكمال ماأغفلته الدراسات السابقة من الربط بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية والاغتراب النفسي.
3) تكمن أهمية البحث في تقديم بعض التوصيات من خلال نتائجها إلي المسئولين من أجل المحافظة علي مجتمعنا والتخفيف من آثار هذه المشكلات التي قد يتعرض لها بعض افراد المجتمع وتخليص المجتمع من آثارها.
4) تسهم نتائج البحث الحالية من الناحية التطبيقية في توجيه الباحثين إلي عمل برامج إرشادية لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية لطلابها وفقاً لمقتضيات المواقف التي يعانون منها .

ثانيا: أهمية البحث في مجال التخصص: -

1) جذب اهتمام الباحثين إلي ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام والعناية لدراسة الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها سواء كانت صحية: غذائية، ترفيهية، بيئية لطلابها نظراً لطبيعة المشكلات النفسية التي يواجهها هؤلاء الطلبة؛ فبالإضافة إلي كونهم يواجهون مشكلات الحياة الجامعية فإنهم كذلك يواجهون المشكلات الخاصة بالحياة في المدن الجامعية.
2) يقدم هذا البحث مساهمة في توفير الكثير من المعلومات والمعطيات الميدانية التي تهم العاملين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وكذلك أصحاب القرار في مختلف المؤسسات المعنية بالشباب من أجل الوقوف علي حجم الضغوطات النفسية وآثارها علي شعور الفرد بالإغتراب.

فروض البحث Research Hypotheses:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (الخدمات البيئية - الخدمات الغذائية -الخدمات الصحية والترفيهية) والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية – اللامعيارية – التمرد).
2- لايوجد تباين دال إحصائياً في مستوي الاغتراب حسب مستوي الخدمات في المدن الجامعية الثلاث (المدينة الجامعية بالأزهر- المدينة الجامعية بطنطا- المدينة الجامعية بعين شمس).
3- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن الجامعية الذكور والإناث في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والإغتراب النفسي بأبعاده.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن الجامعية في كل من (الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية – الاغتراب النفسي لدي الطلاب) وفقاً لنوع الكلية.
5- يوجد اختلاف في نسب الاغتراب لدي الطلاب عينة الدراسة في مستوي الخدمات في المدن الثلاث (المدينة الجامعية بالأزهر – المدينة الجامعية بطنطا- المدينة الجامعية بعين شمس).

الأسلوب البحثي للدراسة:

مصطلحات البحث Research Terms:

المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

المدينة الجامعية: هي مؤسسة إجتماعية تتبع جامعة معينة تهدف إلي رعاية الطلاب المغتربين تعمل من خلال لائحة داخلية توضح نظام العمل بها وشروط الإستفادة من خدماتها والجزاءات الخاصة لمخالفة النظم والتعليمات، ويمارس العمل بها متخصصيص في كافة المجالات وتتبع تنظيم إجتماعي معين يتلائم مع طبيعة الحياة المتعلقة مع الطلاب كما ترتبط بمشكلات وحاجات هؤلاء الطلاب، وتعمل خاصة للطلاب المغتربين الذين يلتحقون بالمدينة الجامعية من محافظات فتعمل علي توفير الإسكان المناسب لهم **(آمال محمد،٢٠٠٨:١٢).**

وتعرف المدينة الجامعية إجرائياً بأنها: هي مؤسسة اجتماعية حكومية تقع في نطاق إدارة جامعات (الأزهر- طنطا- عين شمس) وتقوم باستضافة الطلاب الجامعيين المغتربين المنتظمين الذين تنطبق عليهم شروط القبول بالإقامة بهذه المدن الجامعية.

طلاب المدن الجامعية:students hostel Universit :

هم فئة الطلاب الجامعيين المغتربين المنتظمين الذين تنطبق عليهم شروط القبول بالمدن الجامعية والتي من أهمها أن يكون الطالب من خارج نطاق المحافظة التي يقيم بها **(هالة شوقي،٢٠٠١:١٣).**

ويعرف طلاب المدن الجامعية إجرائياً في البحث الحالي بأنهم: فئة الطلاب والطالبات الجامعيين المغتربين المنتظمين الذين تنطبق عليهم شروط القبول بالمدينة الجامعية، ولاتتجاوز مدة إقامتهم بها السنة الأولي ومقيمين بالمدن الجامعية التابعة لكل من (جامعة الأزهر- جامعة طنطا- جامعة عين شمس).

خدمات المدن الجامعية:

هي كل ماتقدمه وتشرف عليه المدن الجامعية كالسكن والتغذية والأنشطة الطلابية وخدمات التوجيه والإرشاد **(ماجد الزيود،٢٠٠٧:٢٧٣).**

وتعرف خدمات المدن الجامعية إجرائياً بأنها: أساليب الرعاية التي تقدمها المدن الجامعية الخاصة بجامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) للطلاب المغتربين اللائي ينطبق عليهم شروط الإقامة بها، وتنقسم إلي خدمات بيئية، خدمات غذائية، خدمات صحية و ترفيهية.

الاغتراب النفسي:

حالة إنسانية تعكس ضعف الإيمان وعدم الإلتزام بالمعايير الإجتماعية وفقدان المعني والشعور بالعجز والعزلة الاجتماعية

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

(صالح الصنيع،٢٠٠٢:١٩).

و يعرف الاغتراب النفسي إجرائياً بأنه: هو شعور الطالب الجامعي بالانفصال عن الاخرين أو عن الذات أو كليهما ومايعانيه من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، والعجز، وعدم الالتزام بالمعايير، وعدم الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعني ، والتمركز حول الذات.

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم الدراسات الوصفية على وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات عنها ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها فقط، بل يتضمن تفسير النتائج تمهيدا للوصول الي تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة **(محمود المحمودي،٢٠١٩:٦٦).**

حدود البحث Research Delimitation:

- **الحدود البشرية:** اشتملت عينة الدراسة على (٢٥٠) طالب وطالبة من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، ويشترط أن تكون العينة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية، الذين تتراوح مدة إقامتهم السنة الأولي في المدينة الجامعية وذلك لكي يكون الاغتراب واقعي لديهم لأنه مع طول فترة الإقامة تحدث عملية تكيف فلا يشعر الطالب المقيم في المدينة الجامعية بالاغتراب وتم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية.
- **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق أدوات الدراسة الأساسية حوالى أربعة أشهر من٢٠٢٠/٤/٢٢ الى ٢٠٢٠/٨/٢٢وتم تطبيق الاستبيان الكترونيا عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.
- **الحدود المكانية:** أجري البحث علي عدد من طلاب المدن الجامعية الذكور والإناث في كل من جامعة **(الأزهر - طنطا- عين شمس).**

أدوات البحث Tools:

بناء وإعداد وتقنين أدوات البحث: قامت الباحثات بإعداد أدوات البحث التالية:

١-استمارة البيانات العامة للطالب.
٢-استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية.
٣- استبيان الاغتراب النفسي للطلاب المقيمين في المدن الجامعية.

أولا: استمارة البيانات العامة للطالب:

كان الهدف من إعداد استمارة البيانات العامة جمع بيانات عن الطلاب عينة البحث، وقد اشتملت على بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية لأسرة الطالب وتضم:

١-مكان السكن: تم تقسيمه إلى فئتين (ريف، حضر).
٢-الجنس: تم تقسيمة إلى فئتين (ذكور، إناث).
٣-نوع الكلية: تم تقسيمها إلى فئتين (نظرية، عملية).
٤-بيانات عن المستوي التعليمي لكل من الاب والام: قسم إلى ست فئات كالتالي: (أمي، ابتدائية، ثانوية او ما يعادلها، تعليم جامعي، ماجستير، دكتوراه)
٥-بيانات عن الدخل الشهري للأسرة: تم تقسيمه كما يلي (<٣٠٠٠جنيه، من ٣٠٠٠<٦٠٠٠جنيه، ٦٠٠٠ فأكثر).

ثانيا: استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية:

والذي اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد الاطلاع على الإطار النظري للدراسة واستعراض لأهم المراجع العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث مثل دراسة :**بشري علي (٢٠٠٨:٥١٦) ،أحمدعبدالهادي (٢٠٠٢:١) ،الجوهرة بوبشيت (٢٠١٠:٢٦٧)، ماهرعلي (٢٠٠٣:٢٦٨)، ميرفت الشربيني (٢٠٠٤:٢٤٣١)، رشاد عبداللطيف (٢٠٠٣:٢٦١)، محمد بدر الدين (٢٠٠٧:١٢١).**

وتم إعداد استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية فى صورته الأولية وكان عدد عباراته (٥٢) عبارة موزعه على ثلاثة محاور وهي:

الخدمات البيئية: هي مجموعة المهام التي تقوم المدن الجامعية لكل من جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) بتوفيرها لطلابها لاعتقادها الراسخ بأن التعليم الكامل والهادف هو الذي يستوجب العناية والرعاية الكاملتين للدارس وذلك من خلال توفير السكن المناسب للطلاب والذي يساعد علي رفع المستوي التعليمي وابتعاده عن مصادر الضوضاء والتلوث ومدي مناسبة أثاث الحجرة وحجمه مع مساحة الحجرة كاملة.

الخدمات الغذائية والصحية: هي مجموعة من المهام التي تقدمها المدينة الجامعية لكل من جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) والمتعلقة بالمحافظة علي صحة الطلبة وتقديم الغذاء الصحي الكافي لسد احتياجاتهم والشامل علي جميع الإحتياجات الغذائية من(كربوهيدرات_ بروتين_ دهون) مع مراعاة تقديمه بصورة فاتحة للشهية ومحببة للنفس وأيضاً مدي توافر الأطباء بالعدد الكافي لعدد الطلبة وتوفير الإحتياجات العلاجية من دواء وماشابه.

الخدمات الترفيهية: هي مجموعة المهام التي تقدمها المدينة الجامعية لكل من جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) والتي يمارسها الطلاب في وقت الفراغ بهدف اكتساب الخبرات والمهارات التي تحقق لهم التكامل والتوازن وبذلك يتم إعدادهم لحياتهم المستقبلية وإشباع لميولهم ورغباتهم فهي تعمل علي تحسين الصحة البدنية والانفعالية فضلاً عن التحرر من الضغوط والتوتر العصبي للحياة الحديثة وتوفير طريق ممتع لحياة شخصية وعائلية زاخرة وتنمية المواطنة الجيدة ودعم الديمقراطية فهي تمثل حجر الزاوية في إعداد القوي البشرية وذلك من خلال حرص المدن الجامعية علي عمل الرحلات الترفيهية والثقافية وعمل المعسكرات.

أولا: بناء الاستبيان:

تم إعداد استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفهوم الإجرائي لخدمات المدن الجامعية ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وتكون الاستبيان من ثلاث محاورهم الخدمات البيئية، الخدمات الغذائية، الخدمات الصحية والترفيهية وقد كان عدد عبارات محور الخدمات البيئية (٢٣) عبارة، بينما كانت عدد عبارات محور الخدمات الغذائية (١٦) عبارة، وكان عدد عبارات محور الخدمات الصحية والترفيهية (١٣) عبارة بعضها عبارات إيجابية مثل (مبني المدينة مزود بأبواب آمنة ومحكمة الغلق – يساعد تصميم المبني علي دخول الشمس والهواء في الغرف – يقدم الطعام في أطباق نظيفة وجذابة وبصورة فاتحة للشهية – يتم الكشف الطبي الدوري علي الطلبة بشكل منتظم) والبعض الاخر عبارات سلبية مثل (يسمح بأخذ وجبات الطعام في الغرف – تنقطع المياه عن المبني لفترة طويلة).

ثانياً: تقنين الاستبيان:

-اختبار وضوح الاستبيان (Pre-Test) تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من الطلاب المقيمين في المدن الجامعية للتأكد من وضوح العبارات للطلاب عينة الدراسة وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها. **و**للتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

صدق الاستبيان: تم حساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي:

اولاً:- أسلوب صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقسم تنمية الأسرة الريفية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (٩) محكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل

عبارة وإضافة أي مقترحات. وقد تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣,٨ ٪ ١٠٠ ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانيا: - صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل سبيرمان: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية عن طريق إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من محاور الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١) صدق الاتساق الداخلي لمحاور استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية مع المجموع الكلي للإستبيان مقاساً باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ومعنويته

المحـــــور	معامل سبيرمان
الخدمات البيئية	٠،٩٢٥**
الخدمات الغذائية	٠،٨٠٦**
الخدمات الصحية والترفيهية	٠،٨٣٤**

**دالة عند مستوى معنوية ٠،٠١

يوضح جدول (١) أن معامل ارتباط بيرسون لكل من محور(الخدمات البيئية، والخدمات الغذائية، والخدمات الصحية والترفيهية) هو (٠،٩٢٥ ، ٠،٨٠٦ ، ٠،٨٣٤) على التوالي وهى قيم داله عند مستوى معنويه (٠،٠١) وتعبر هذه القيم عن ارتباط مرتفع بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

❖ **اختبار ثبات الاستبيان:** لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الطلاب المقيمين في المدن الجامعية التي تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة ومحور التطبيق, تم حساب الثبات بطريقتين:

١- حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب الثبات باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك عن طريق معادلة Reliability Alpha Cronbach ويوضح جدول (٥) ان معامل الفا لعبارات محورالخدمات البيئية ككل (٠,٨٩٥)، بينما معامل ألفا لعبارات محور الخدمات الغذائية (٠,٧٧٢)، وأيضاً كان معامل ألفا لعبارات محور الخدمات الصحية والترفيهية (٠،٧٨١)، في حين كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (٠،٩٣٣) وهي قيم مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.

٢- **طريقة التجزئة النصفية Split-Half:** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلى نصفين عبارات فردية وعبارات زوجية، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان تم استخدام معادلةBrown-Spearmanوكذلك معادلةGuttmann لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان، كما يتبين من جدول(٥) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية هو (٠،٧٥٠) سبيرمان – براون، (٠،٧٥٠) لجتمان.

جدول (٢) اختبار معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية لاستبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية.

المحـــــور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
الخدمات البيئية	٢٣	٠,٨٩٥	٠،٨٧٥	٠،٨٧٥
الخدمات الغذائية	١٦	٠,٧٧٢	٠،٨٠١	٠،٨٠١
الخدمات الصحية والترفيهية	١٣	٠،٧٨١	٠،٨٣٦	٠،٨٣٦
إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	٥٢	٠،٩٣٣	٠،٧٥٠	٠،٧٥٠

ثالثاً: تصحيح الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٥٠) من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية بجامعة (الأزهر- طنطا - عين شمس) اللائي لم تتجاوز مدة إقامتهم السنة الأولي في المدينة، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (٥٢) عبارة موزعة على ثلاث محاور (٢٣) عبارة لمحور الخدمات البيئية، (١٦) عبارة لمحورالخدمات الغذائية، (١٣) عبارة لمحور الخدمات الصحية والترفيهية، حيث تم الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحياناً – لا)، ثم تم تصحيح العبارات على مقياس متصل ثلاثي (٣، ٢ ،١) للعبارات الإيجابية، (١، ٢، ٣) للعبارات السلبية وبذلك تكون الدرجة الصغرى لتقييم استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية ٥٢ درجة والدرجة الكبرى هي ١٥٦ درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٣): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان االخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها

المحاور	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
الخدمات البيئية	٢٩	٦٩	٤٠	١٢	٢٩ :٤١	٤٢ :٥٤	٥٥ :٦٩
الخدمات الغذائية	٢٥	٤٩	٢٣	٧	٢٥ :٣٢	٣٣ :٤٠	٤١ :٤٩
الخدمات الصحية والترفيهية	١٣	٤٠	٢٦	٨	١٣:٢١	٢٢:٣٠	٣١:٤٠
اجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	٧١	١٥٥	٨٤	٢٧	٧١: ٩٨	٩٩: ١٢٦	١٢٧ :١٥٥

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصل عليها الطلاب عينة البحث في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية كانت ١٥٥درجة، وأقل درجة كانت٧١، والمدى ٨٤ وطول الفئة ٢٧ وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

ثالثاً: استبيان الاغتراب النفسي:

اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثات بإعدادها بعد استعراض الإطار النظري للدراسة و استعراض أهم المراجع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

العربية والأجنبية والدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي لدي طلاب الجامعة مثل دراسة كل من **محمد يوسف(٢٠٠٤:٧)**، **بلقاسم عباس(٢٠٠٨:١٨١-١٨٨)**، **لطيفة خضر(٢٠١١:٢)**، **زينب شقير(٢٠٠٢:١٨٢)**، **خالدعسل وآخرون(٢٠١٠:١٨)**، **العبدالله يحي(٢٠٠٥:١١٠)**، وتم إعداد الاستبيان في صورته الأولية وكان عدد عباراته (٥٠) عباره موزعة على ثلاث أبعاد وهي:

العزلة الاجتماعية: هي شعور الطالب الجامعي بمدن جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) بالوحدة والفراغ النفسي وافتقار العلاقات الإجتماعية والبعد عن الأخرين والرغبة في اعتزالهم وعدم الإحساس بالانتماء إلي المجتمع الذي يعيش فيه .

اللامعيارية: تشير اللامعيارية إلي رفض الطالب الجامعي المقيم بمدن جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) للقيم والمعايير والقواعد السائدة في المدينة ونقص الإلتزام بالقيم الخلقية، وشعوره بأن استخدام الوسائل غير المشروعة أمر ضروري لتحقيق أهدافة.

التمرد: يقصد به إحساس الطالب الجامعي المقيم بمدن جامعة (الأزهر- طنطا- عين شمس) بالإحباط والسخط والتشاؤم، والرفض لكل مايحيط به في المجتمع من أشخاص و جماعات ونظم، ومايرتبط بذلك من رغبه جامحة في هدم أو تدمير أو إزالة ماهو قائم في الوضع الراهن.

أولا: بناء الاستبيان:

تم إعداد استبيان الاغتراب النفسي طبقاً للمفاهيم والمصطلحات البحثية وفى إطار المفاهيم الإجرائية ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتكون الاستبيان من ثلاث محاور هم العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد، وقد كان عدد عبارات محور العزلة الاجتماعية (١٢) عبارة، وعدد عبارات محور اللامعيارية (١٨) عبارة، وعدد عبارات محور التمرد (٢٠) عبارة معظمها عبارات سلبية مثل (أشعر بالوحدة رغم وجودي مع الآخرين – أجهل طرق التعامل مع الأحداث والتطورات المفاجئة –أسعي لتحقيق أهدافي بغض النظر عن مشروعية الأداة – أفتقد إلي الطموح والقدرة علي الابتكار)، أما العبارات الإيجابية مثل (أنتقد الأشخاص الذين يخالفون القيم السائدة في المجتمع).

ثانياً: تقنين الاستبيان:

-اختبار الاستبيان (Pre-Test) تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) من الطلاب المقيمين في المدن الجامعية للتأكد من وضوح العبارات للطلاب المقيمين في المدن الجامعية عينة الدراسة وتم جمعها وتحليل الاستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها. **و**للتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق تم حساب الصدق والثبات كما يلي:

-اختبار صدق الاستبيان: قامت الباحثة بحساب الصدق للاستبيان بطريقتين كما يلي:

أولا:- أسلوب صدق المحتوى Content Validity: للتحقق من صدق الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، وكل من (قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، وقسم الاقتصاد المنزلي وقسم تنمية الأسرة الريفية) بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وقد بلغ عددهم (٩) محكمين وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أي مقترحات. وقد تم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣,٨ ٪ ١٠٠ ٪ ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستبيان، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

ثانيا: - صدق الاتساق باستخدام معامل ارتباط سبيرمان: تم حساب الاتساق الداخلي لاستبيان الاغتراب النفسي عن طريق إيجاد معامل ارتباط سبيرمان بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والمجموع الكلى للمحور والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان الاغتراب النفسي مقاساً باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعنويته

المحـــــور	معامل بيرسون
بعد العزلة الاجتماعية	**٠،٨٣٦
بعد اللامعيارية	**٠،٨٥١
بعد التمرد	**٠،٩٢٧

**دالة عند مستوي معنوية١،٠٠

يوضح جدول (٤) أن معامل ارتباط سبيرمان لكل من بعد (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد) هو (٠،٨٣٦، ٠،٨٥١، ٠،٩٢٧) على التوالي وهي قيم داله عند مستوى معنويه (٠،٠١) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الصدق وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

-اختبار ثبات الاستبيان: لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من طلاب المدن الجامعية تتوافر فيهم شروط عينة البحث، تم حساب الثبات بطريقتين:

١- حساب معامل ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات باستخدام معامل الثبات الفا كرونباخ وذلك عن طريق معادلة Reliability Alpha Cronbach، ويوضح جدول (٥) ان معامل الفا لعبارات محور العزلة الاجتماعية (٠,٨٦٤)، بينما معامل ألفا لعبارات محور اللامعيارية (٠,٨٦٩)، بينما كان معامل ألفا لعبارات محور التمرد(٠،٩٤٣)، في حين كانت قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبيان ككل (٠,٩٥٤) وهي قيم مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات.

٢ - طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثات معادلةSpearman-Brownوكذلك معادلةGuttmann لكل محور من محاور الاستبيان وكذا للمجموع الكلي، كما يتبين من جدول (٥)

جدول (٥) اختبار ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لاستبيان الاغتراب النفسي

المحور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل ارتباط سيبرمان - براون	معامل ارتباط جتمان
العزلة الاجتماعية	١٢	٠,٨٦٤	٠،٨٢٦	٠،٨٢٥
اللامعيارية	١٨	٠,٨٦٩	٠،٨١٧	٠،٨٠٥
التمرد	٢٠	٠،٩٤٣	٠،٩٠٨	٠،٩٠٨

إجمالي الاغتراب النفسي	٥٠	٠,٩٥٤	٠,٧٥٨	٠,٧٥٨

يوضح جدول (٥) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان الاغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية هو (٠,٨٢٦) سيبرمان – براون، (٠,٨٢٥) لجتمان لمحور العزلة الاجتماعية، (٠,٨١٧) سيبرمان – براون، (٠,٨٠٥) لجتمان بالنسبة لمحور اللامعيارية، (٠،٩٠٨) سيبرمان – براون، (٠,٩٠٨) لجتمان بالنسبة لمحور التمرد، بينما كانت قيمة معامل ارتباط سبيرمان وبراون للاستبيان ككل (٠،٧٥٨) ومعامل جتمان (٠،٧٥٨). وهي قيم مرتفعة تؤكد ثبات الاستبيان.

ثالثاً: تصحيح الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته لما وضع من أجله تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٥٠) من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية بجامعة (الأزهر- طنطا - عين شمس) اللائي لم تتجاوز مدة إقامتهم السنة الأولي في المدينة، وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (٥٠) عباره موزعه على ثلاث محاور (١٢) عباره لمحور العزلة الاجتماعية، (١٨) عباره لمحور اللامعيارية، (٢٠) عبارة لمحور التمرد حيث تم الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاثة استجابات (نعم – أحياناً – لا) لجميع المحاورثم تم تصحيح العبارات على مقياس متصل ثلاثي (٣، ٢ ،١) للعبارات السلبية، (١، ٢، ٣) للعبارات الإيجابية، وبذلك تكون الدرجة الصغرى لتقييم استبيان الاغتراب النفسي ٦٠ درجة والدرجة الكبرى هي ١٨٠ درجة، وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦): القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبيان الاغتراب النفسي بأبعاده

المحاور	أقل مشاهدة	أعلى مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
العزلة الاجتماعية	١٢	٣٦	٢٤	٧	١٢ :١٩	٢٠ :٢٧	٢٨ :٣٦
اللامعيارية	١٨	٥١	٣٢	١٠	١٨ :٢٨	٢٩ :٣٩	٤٠ :٥١
التمرد	٢٠	٦٠	٤٠	١٢	٢٠:٣٢	٣٣:٤٥	٤٦:٦٠
اجمالي الاغتراب النفسي	٥٤	١٤٦	٩٢	٣٠	٥٤ :٨٤	٨٥ :١١٥	١١٦ :١٤٦

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصل عليها االطالب عينة البحث في إجمالي الاغتراب النفسي كانت ١٤٦ درجة، واقل درجة كانت٥٤، والمدى٩٢وطول الفئة٣٠ وبذلك تم تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

خامسا: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة للكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض:

- معامل ارتباط سبيرمان: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وكذلك للكشف عن العلاقة بين المتغيرات.
- معامل الفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيان.
-حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث.
-اختبار T test للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات.
-تحليل التباين أحادي الاتجاه One way Anova للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات. وتطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج البحث الميداني ومناقشتها

أولا : وصف خصائص عينة البحث :

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لبعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية (ن= ٢٥٠)

البيان	الفئه	العدد	%	البيان	الفئه	العدد	%
الجنس	ذكور	٨٦	٣٤,٤	الدخل الشهري	(أقل من ٣٠٠٠ جنيه)	٤٤	٦،١٧
	إناث	١٦٤	٦٥,١		(٣٠٠٠ إلى < ٦٠٠٠ جنيه)	١٢٥	٥٠
	المجموع	٢٥٠	١٠٠		٦٠٠٠ فأكثر	٨١	٤،٣٢
					المجموع	٢٥٠	١٠٠
نوع الكلية	نظرية	٦٨	٢٧،٢				
	عملية	١٨٢	٧٢،٨				
	المجموع	٢٥٠	١٠٠				

يتضح من جدول (٧) أن: النسبة الأكبر من عينة البحث كانت إناث بنسبة ٦٥,١% بينما الأقلية ذكور بنسبة ٣٤,٤%، كما يتضح أن نصف عينة البحث ٥٠% يتراوح دخل أسرهم من٣٠٠٠الي اقل من ٦٠٠٠. يليه ٣٢,٤% دخلهم ٦٠٠٠فأكثربينما كانت أقل نسبة ١٧,٦%من أفراد العينة دخل أسرهم أقل من ٣٠٠٠. كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة البحث ٧٢,٨% ينتمون لكليات عملية في مقابل ٢٧,٢% ينتمون الى كليات نظرية.

عينة البحث

بناءً على استجابات الطلاب عينة البحث على الاستبيان المعد، فقد تم تحديد أقل درجة وأعلى درجة في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية ومن ثم تحديد المستويات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان الجدول (٨) يوضح ذلك:

❖ **تحديد مستوى الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية لدى الطلاب**

جدول (٨) التوزيع النسبي للطلاب عينة البحث وفقاً لمستويات الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية (ن = ٢٥٠)

المستويات / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		قيمة كاى	الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الخدمات البيئية	٥١	٢٠,٤	١١٣	٤٥،٢	٨٦	٣٤،٤	٣١,٣٦٩	٠,٠٠٠

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الخدمات الغذائية	٣٩	١٥،٦	١٢٥	٥٠	٨٦	٣٤،٤	٣٩،١٧٥	٠،٠٠٠
الخدمات الصحية والترفيهية	١٣٣	٥٣،٢	٨٦	٣٤،٤	٣١	١٢،٤	٤٤،٧٦٩	٠،٠٠٠
إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	٧٨	٣١،٢	١٢٢	٤٨،٨	٥٠	٢٠	٦٠،١٢٧	٠،٠٠٠

يتضح من جدول (٨) أن الغالبية العظمى من الطلاب عينة البحث لديهم مستوى متوسط من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية حيث بلغت نسبتهم ٤٨,٨%، في حين ان نسبة الطلاب عينة البحث ذوي المستوي المرتفع ٥٠%. بينما كانت اقل نسبة للطلاب ذوي المستوي المنخفض ٣١,٢%، كما يتضح ان الغالبية العظمى من الطلاب عينة البحث لديهم مستوى متوسط من الخدمات البيئية حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٢%. ولديهم مستوي متوسط من الخدمات الغذائية حيث بلغت نسبتهم ٥٠%، كما أن الغالبية العظمي من الطلاب عينة البحث لديهم مستوي منخفض من الخدمات الصحية والترفيهية حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٢%.. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة في كل من (الخدمات البيئية - الخدمات الغذائية – الخدمات الصحية والترفيهية – إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية) حيث بلغت قيم معامل كاي (٣١,٣٦٩- ٣٩,١٧٥- ٤٤,٧٦٩-٦٠،١٢٧) على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

❖ **تحديد مستوى الاغتراب النفسي لدي الطلاب عينة البحث**

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقاً لمستويات الاغتراب النفسي (ن= ٢٥٠)

المستويات / المحاور	منخفض		متوسط		مرتفع		قيمة كاى	الدلالة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
العزلة الاجتماعية	١١٢	٤٤,٨	١٠٧	٤٢,٨	٣١	١٢,٤	١٠,١٨١	٠,٠٣٧
اللامعيارية	١٣١	٥٢,٤	٩٣	٢،٣٧	٢٦	٤،١٠	١٣,٧٣٠	٠,٠٠٨
التمرد	٩٠	٠،٣٦	١٠١	٤،٤٠	٥٩	٦،٢٣	٥٥٦،٣	٠,٤٦٩
إجمالي الاغتراب النفسي	٣٦	٤،١٤	٩٩	٦،٣٩	١١٥	٠،٤٦	٠٠٥،١١	٠٢٧،٠

يوضح جدول (٩) أن النسبة الأكبر من عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من إجمالي الاغتراب النفسي حيث بلغت نسبتهم ٤٦,٠%. في حين ان نسبة الطلاب عينة البحث ذوي المستوى المتوسط ٣٩,٦%. بينما كانت اقل نسبة للطلاب ذوي المستوى المنخفض حيث كانت نسبتهم ١٤,٤%. كما يتضح ان الغالبية العظمى من الطلاب عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من العزلة الاجتماعية حيث بلغت نسبتهم ٤٤,٨%. ولديهم مستوي مرتفع أيضاً من اللامعيارية حيث بلغت نسبتهم ٥٢,٤%، كما يتضح أن الغالبية العظمي من الطلاب عينة البحث لديهم مستوي متوسط من التمرد حيث بلغت نسبتهم ٤٠,٤%. تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاثة في كل من (العزلة الاجتماعية – اللامعيارية – إجمالي الاغتراب النفسي) حيث بلغت قيم معامل كاي (١٠,١٨١- ١٣,٧٣٠- ١١,٠٠٥) على التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ماعدا مستوي التمرد حيث بلغت قيمة كاي ٣،٥٥٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

النتائج في ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه **" لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (الخدمات البيئية، الخدمات الغذائية، الخدمات الصحية والترفيهية)، والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد) لدي الطلاب عينة الدراسة**

وللتحقق من صحة الفرض الأول إحصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها، والاغتراب النفسي بأبعاده.

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها، والاغتراب النفسي بأبعاده.

الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	العزلة الاجتماعية	اللامعيارية	التمرد	إجمالي الاغتراب النفسي
الخدمات البيئية	٠,١٣٠-*	٠,٠٥١	٠,١٠٠-	٠,٠٦٩-
الخدمات الغذائية	٠,٠٩٤-	٠,٠٠٨	٠,٠٧٣-	٠,٠٦١-
الخدمات الصحية والترفيهية	٠,٠٥٠	٠,١٦٤**	٠,٠١٤-	٠,٠٦٤
إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	٠,٠٧٧-	٠,٠٨٦	٠,٠٧٤-	٠,٠٢٩-

**دال عند مستوي معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوي معنوية٠,٠٥

يوضح جدول (١٠) ان:

- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية وكل من(العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد، إجمالي الاغتراب النفسي) حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(-٠,٠٧٧، ٠,٠٨٦، - ٠,٠٧٤-،٠,٠٢٩-) علي التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً.
- توجد علاقة ارتباطية عكسية بين الخدمات البيئية التي تقدمها المدن الجامعية والعزلة الاجتماعية مما يدل علي أنه بزيادة الخدمات البيئية تقل العزلة الاجتماعية **وتفسر الباحثة تلك النتيجة** بأنه كلما توفر للطلاب المسكن الصحي الملائم والخالي من مسببات التلوث والجراثيم كلما أمكن للطلاب المعيشة في هذه البيئة دون الشعور بالاغتراب النفسي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الخدمات الصحية والترفيهية وبعد اللامعيارية حيث بلغت قيمتها **٠,١٦٤** وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة **٠,٠١** مما يدل على انه بزيادة الخدمات الصحية والترفيهية التي تقدمها المدن الجامعية تزداد اللامعيارية لطلابها. **وتفسر الباحثة ذلك بأن** المدن الجامعية التي توفر مستوي عال من

الخدمات الترفيهية لطلابها كتوفير شبكة للإنترنت يقضي عليها الطلاب معظم أوقاتهم فتجعل الطالب منعزل عمن حوله ومنغلقاً علي نفسه فتصيبه حالة من فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام بالمعايير، بينما لاتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الخدمات الصحية وكل من (العزلة الاجتماعية- التمرد- مجموع الاغتراب النفسي) حيث بلغت(٠,٠٥٠، -٠,٠١٤، ٠,٠٦٤) علي التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الخدمات الغذائية التي تقدمها المدن الجامعية وكل من(العزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد- مجموع الاغتراب النفسي) حيث بلغت قيمتها (-٠,٠٩٤-٠٠٨.٠- ٠,٠٧٣-٠,٠٦١) علي التوالي وجميعها قيم غير دالة احصائياً.

مما سبق يتضح ما يلي: لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها والاغتراب النفسي بأبعاده لدي الطلاب المقيمين بها وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

جدول (٤٠) نسب الاغتراب لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث ن=٢٥٠

مستوي الخدمات		مستوي الاغتراب منخفض		مستوي الاغتراب متوسط		مستوي الاغتراب مرتفع		مجموع		كاي	دلالة	إيتا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
جامعة الأزهر	منخفض	٢٤	٤٠	٣٤	٥٦,٧	٢	٣,٣	٦٠	٣٦,٤	١٨,٩٨١	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠١	٠,٣٦٣
	متوسط	٤٤	٥٣	٣٣	٣٩,٨	٦	٧,٢	٨٣	٥٠,٣			
	مرتفع	٩	٤١	٥	٢٢,٧	٨	٣٦,٤	٢٢	١٣,٣			
جامعة طنطا	منخفض	٥	٤١,٧	٢	١٦,٧	٥	٤١,٧	١٢	٢٠,٧	١١,٤٥٩	٠,٠٢٢ دال عند ٠,٠١	٠,٢٩٠
	متوسط	١٢	٣٥,٣	١٦	٤٧,١	٦	١٧,٦	٣٤	٥٨,٦			
	مرتفع	٧	٥٨,٣	٣	٢٥	٢	١٦,٧	١٢	٢٠,٧			
جامعة عين شمس	منخفض	١	٥٠	١	٥٠	٠	٠	٢	٧,٤	٢,٨١٨	٠,٥٨٩ غير دال	-
	متوسط	٠	٠	٢	٢,٣	٢	٢,٤	٤	١٤,٨			
	مرتفع	١٣	٦٢	٣	١٤,٣	٥	٢٣,٨	٢١	٧٧,٨			
المجموع	أزهر	٧٧	٤٦,٧	٧٢	٤٣,٦	١٦	٩,٧	١٦٥	٦٦٢٣,٢	١١,٠٠٥	٠,٠٢٧ دال عند ٠,٠١	٠,١٩٩
	طنطا	٢٤	٤١,٤	٢١	٣٦,٢	١٣	٢٢,٤	٥٨	١٠,٨			
	عين شمس	١٤	٥١,٩	٦	٢٢,٢	٧	٢٦	٢٧				

والاغتراب النفسي بأبعاده لدي الطلاب المقيمين بها وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

<u>النتائج في ضوء الفرض الثاني</u>

ينص الفرض الثاني علي أنه " تختلف نسب الاغتراب لدي الطلاب عينة الدراسة باختلاف مستوي الخدمات في المدن الجامعية الثلاث (المدينة الجامعية بالأزهر- المدينة الجامعية بطنطا- المدينة الجامعية بعين شمس)".

وللتحقق من صحة الفرض الثاني إحصائياً تم حساب قيمة كاي (chi-Square) وقيمة إيتا لمعرفة حجم أثر الخدمات علي الاغتراب

القواعد الأساسية لمعادلة كوهين:

تأثير صغير: ث= ٠,٠١

تأثير متوسط: ث= ٠,٣٠

تأثير كبير: ث= ٠,٥٠

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

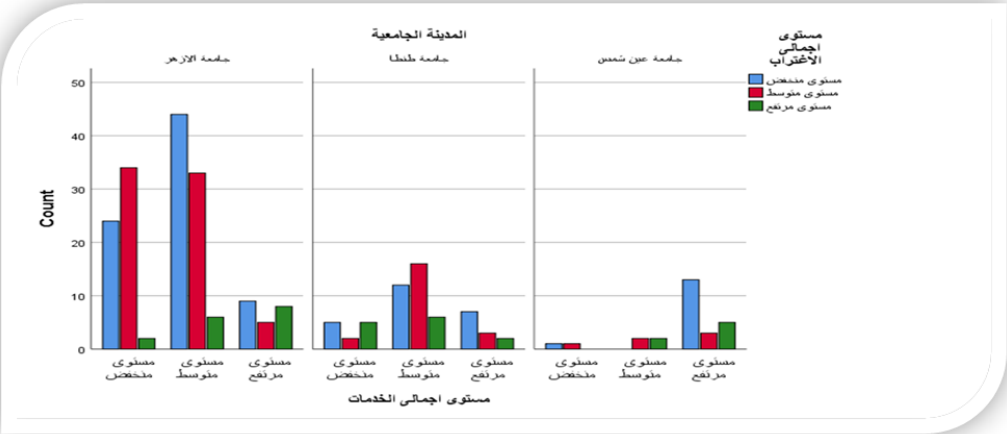

شكل (٣٠) يوضح نسب الاغتراب لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث

يتضح من جدول (٤٠) وشكل (٣٠) مايلي:

وجود اختلاف لدي الطلاب في نسب الاغتراب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث بجامعة (الأزهر – طنطا – عين شمس) حيث:

- تتضح معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة الأزهر في المستويات الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) وبلغت قيمتها ١٨,٩٨١وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتم حساب حجم الأثر وتبين أن هناك أثر حجمه متوسط مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات بنسبة متوسطة حسب معادلة كوهين.
- تتضح أيضاً معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة طنطا في المستويات الثلاث حيث بلغت قيمتها ١١,٤٥٩ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.
- اما المدينة الجامعية بجامعة عين شمس فتبين عدم معنوية قيمة حيث بلغت قيمتها٢,٨١٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث.
- تتضح معنوية قيمة كاي في إجمالي المدن الجامعية في المستويات الثلاث حيث بلغت قيمة كاي ١١,٠٠٥ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد وجود فروق بين المدن الثلاث في المستويات ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.

جدول (٤١) نسبة العزلة الاجتماعية لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث ن=٢٥٠

مستوي الخدمات		مستوي عزلة مرتفع نعم		مستوي متوسط متوسط		مستوي منخفض لا		مجموع		كاي	دلالة	إيتا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
جامعة الأزهر	منخفض	١٩	٣١,٧	٣٢	٥٣,٣	٩	١٥	٦٠	٣٦,٤	١٤,٣٩٢	٠,٠٠٦ دال عند ٠,٠١	٠,٢٠٣
	متوسط	٤٠	٤٨,٢	٣٦	٤٣,٤	٧	٨,٤	٨٣	٥٠,٣			
	مرتفع	٨	٣٦,٤	٧	٣٢	٧	٣٢	٢٢	١٣,٣			
جامعة طنطا	منخفض	٧	٥٨,٣	٠	٠	٥	٤٢	١٢	٢٠,٧	١٤,٧٨٨	٠,٠٠٥ دال عند ٠,٠١	٠,٣٤٣
	متوسط	١١	٣٢,٣	١٢	٣٥,٣	١١	٣٢,٣	٣٤	٥٨,٦			
	مرتفع	٦	٥٠	٤	٣٣,٣	٢	١٧	١٢	٢٠,٧			
جامعة عين شمس	منخفض	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠	٢	٧,٤	٢,٣٨٦	٠,٦٦٥ غير دال	٠,١٩٧
	متوسط	٠	٠	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٤,٨			
	مرتفع	١١	٥٢,٤	٧	٣٣,٣	٣	١٤,٣	٢١	٧٧,٨			
المجموع	أزهر	٤١	٤١	٧٥	٤٥,٤	٢٣	١٤	١٦٥	٦٦	١٠,١٨١	٠,٠٣٧ دال عند ٠,٠٥	٠,١٢٤
	طنطا	٢٤	٤١,٤	١٦	٢٧,٦	١٨	٣١	٥٨	٢٣,٢			
	عين شمس	١١	٤١	١١	٤١	٥	١٨,٥	٢٧	١٠,٨			

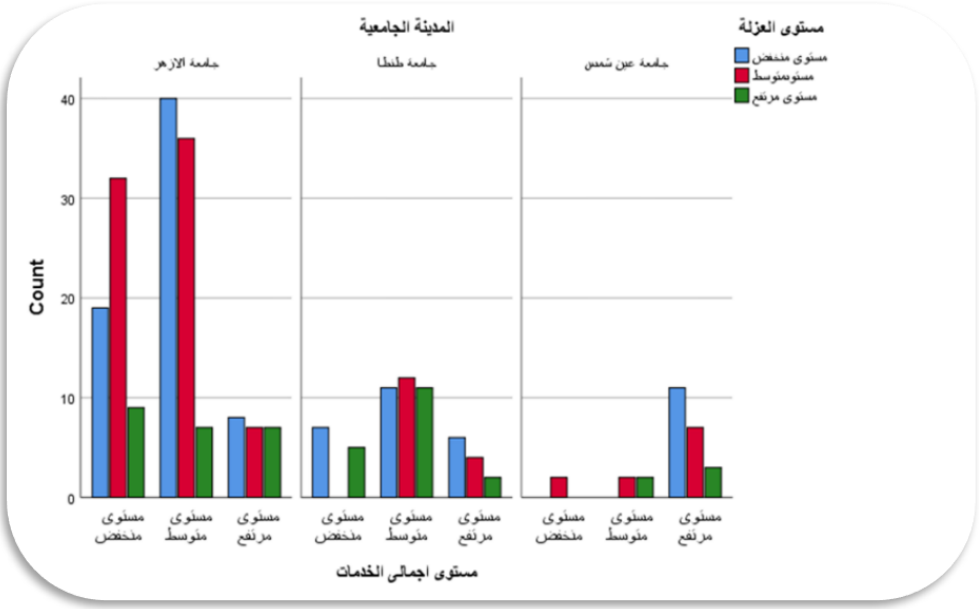

شكل (٣١) يوضح نسبة العزلة الاجتماعية لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث

يتضح من جدول (٤١) وشكل (٣١) مايلي:

وجود اختلاف لدي الطلاب في نسبة العزلة الاجتماعية حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث بجامعة (الأزهر – طنطا – عين شمس) حيث:

- تتضح معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة الأزهر حسب العزلة الاجتماعية في المستويات الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) وبلغت قيمتها ١٤,٣٩٢وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتم حساب حجم الأثر وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات حسب العزلة الاجتماعية بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.
- تتضح أيضاً معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة طنطا في المستويات الثلاث حيث بلغت قيمتها ١٤,٧٨٨ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه متوسط مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات حسب العزلة الاجتماعية ولكن بنسبة متوسطة حسب معادلة كوهين.
- اما المدينة الجامعية بجامعة عين شمس فتبين عدم معنوية قيمة حيث بلغت قيمتها٢,٣٦٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث حسب العزلة الاجتماعية.
- تتضح معنوية قيمة كاي في إجمالي المدن الجامعية في المستويات الثلاث حسب العزلة الاجتماعية حيث بلغت قيمة كاي ١٠,١٨١ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠٥ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد وجود فروق بين المدن الثلاث في المستويات حسب العزلة الاجتماعية ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.

جدول (٤٢) نسبة اللامعيارية لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث ن=٢٥٠

مستوي الخدمات		مستوي اللامعيارية مرتفع		مستوي اللامعيارية متوسط		مستوي الامعيارية منخفض		مجموع		كاي	دلالة	إيتا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
جامعة الأزهر	منخفض	٣٧	٦١,٧	٢٣	٣٨,٣	٠	٠	٦٠	٣٦,٤	٢٦,٠٨٥	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	٠,٤٥٨
	متوسط	٤٨	٥٨	٢٧	٣٢,٥	٨	٩,٦	٨٣	٥٠,٣			
	مرتفع	٨	٣٦,٤	٩	٤١	٥	٢٢,٧	٢٢	١٣,٣			
جامعة طنطا	منخفض	٣	٢٥	٥	٤١,٧	٤	٣٣,٣	١٢	٢٠,٧	٢٧,٤٨٢	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	٠,٣٥٤
	متوسط	١٣	٣٨,٢	١٥	٤٤,١	٦	١٧	٣٤	٥٨,٦			
	مرتفع	٨	٦٦,٧	١	٨,٣	٣	٢٥	١٢	٢٠,٧			
جامعة عين شمس	منخفض	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠	٢	٧,٤	٦,٥٨٢	٠,١٦٠ غير دال	٠,٢٧٨
	متوسط	٠	٠	٠	٠	٤	١٠٠	٤	١٤,٨			
	مرتفع	١٤	٦٦,٧	٤	١٩	٣	١٤,٣	٢١	٧٧,٨			
المجموع	أزهر	٩٣	٥٦,٤	٥٩	٣٥,٨	١٣	٧,٩	١٦٥	٦٦	١٣,٧٣٠	٠,٠٠٨ دال عند ٠,٠١	٠,٢١٢
	طنطا	٢٤	٤١,٤	٢١	٣٦,٢	١٣	٢٢,٤	٥٨	٢٣,٢			
	عين شمس	١٤	٥٢	٦	٢٢,٢	٧	٢٦	٢٧	١٠,٨			

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

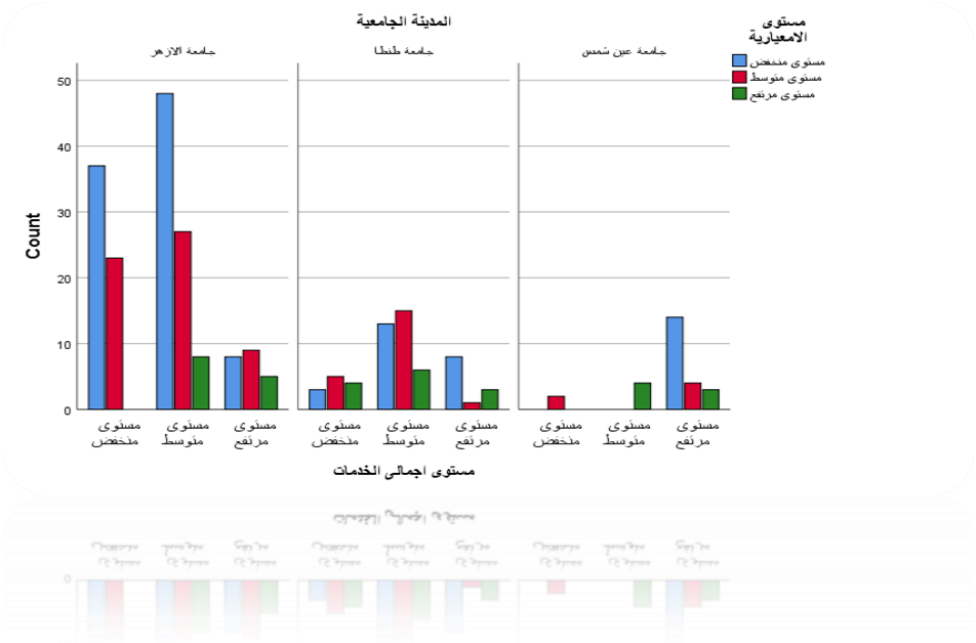

شكل (٣٢) يوضح نسبة اللامعيارية لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث

يتضح من جدول (٤٢) وشكل (٣٢) مايلي:

وجود اختلاف لدي الطلاب في نسبة اللامعيارية حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث بجامعة (الأزهر – طنطا – عين شمس) حيث:

- تتضح معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة الأزهر حسب اللامعيارية في المستويات الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) وبلغت قيمتها ٢٦,٠٨٥وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتم حساب حجم الأثر وتبين أن هناك أثر حجمه متوسط مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات حسب التمرد بنسبة متوسطة حسب معادلة كوهين.
- تتضح أيضاً معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة طنطا في المستويات الثلاث حيث بلغت قيمتها ٢٧,٤٨٢ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه متوسط مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات حسب اللامعيارية ولكن بنسبة متوسطة حسب معادلة كوهين.
- اما المدينة الجامعية بجامعة عين شمس فتبين عدم معنوية قيمة حيث بلغت قيمتها٦,٥٨٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث حسب اللامعيارية.
- تتضح معنوية قيمة كاي في إجمالي المدن الجامعية في المستويات الثلاث حسب اللامعيارية حيث بلغت قيمة كاي ١٣,٧٣٠ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد وجود فروق بين المدن الثلاث في المستويات حسب اللامعيارية ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.

جدول (٤٣) نسبة التمرد لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث ن=٢٥٠

مستوي الخدمات		مستوي تمرد مرتفع		مستوي تمرد متوسط		مستوي تمرد منخفض		مجموع		كاي	دلالة	إيتا
		عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة			
جامعة الأزهر	منخفض	١٧	٢٨,٣	٢٣	٣٨,٣	٢٠	٣٣,٣	٦٠	٣٦,٤	٢,٥٦٤	٠,٦٣٣ غير دال	٠,٠٢٦
	متوسط	٣٧	٤٤,٦	٣٤	٤١	١٢	١٤,٥	٨٣	٥٠,٣			
	مرتفع	٥	٥٠	٧	٣٢	١٠	٤٥,٥	٢٢	١٣,٣			
جامعة طنطا	منخفض	٢	١٦,٧	٤	٣٣,٣	٦	٥٠	١٢	٢٠,٧	١٠,٩٢٦	٠,٠٢٧ دال عند ٠,٠١	٠,٢٩٩
	متوسط	٨	٢٣,٥	١٤	٤١,٢	١٢	٣٥,٣	٣٤	٥٨,٦			
	مرتفع	٦	٥٠	٢	١٦,٧	٤	٣٣,٣	١٢	٢٠,٧			
جامعة عين شمس	منخفض	١	٥٠	١	٥٠	٠	٠	٢	٧,٤	٤,٢٦٩	٠,٣٧١ غير دال	٠,٢٢١
	متوسط	٠	٠	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٤,٨			
	مرتفع	٩	٤٣	٧	٣٣,٣	٥	٢٣,٨	٢١	٧٧,٨			
المجموع	أزهر	٥٩	٣٥,٥	٦٤	٣٩	٤٢	٢٥,٥	١٦٥	٦٦	٣,٥٥٦	٠,٤٦٩ غير دال	٠,٠٥٥
	طنطا	١٦	٢٧,٦	٢٠	٣٤,٥	٢٢	٣٨	٥٨	٢٣,٢			
	عين شمس	١٠	٣٧	١٠	١٠,٨	٧	٢٦	٢٧	١٠,٨			

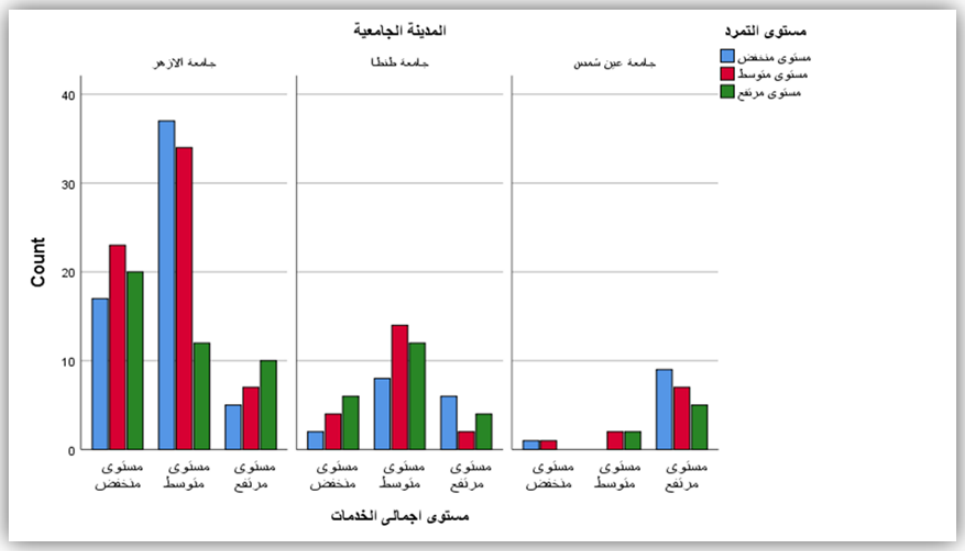

شكل (٣٣) يوضح نسبة التمرد لدي الطلاب حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث

يتضح من جدول (٤٣) وشكل (٣٣) مايلي:

وجود اختلاف لدي الطلاب في نسبة اللامعيارية حسب مستوي الخدمات في المدن الثلاث بجامعة (الأزهر – طنطا – عين شمس) حيث:

- تبين عدم معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة الأزهر حسب التمرد في المستويات الثلاث (منخفض، متوسط، مرتفع) وبلغت قيمتها ٢,٥٦٤وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث حسب التمرد.
- تتضح معنوية قيمة كاي للمدينة الجامعية بجامعة طنطا في المستويات الثلاث حسب التمرد حيث بلغت قيمتها ١٠,٩٢٦ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد أن هناك فروق بين المستويات حسب التمرد ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.
- اما المدينة الجامعية بجامعة عين شمس فتبين عدم معنوية قيمة حيث بلغت قيمتها٤,٢٦٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث حسب التمرد.
- تبين عدم معنوية قيمة كاي في إجمالي المدن الجامعية في المستويات الثلاث حسب التمرد حيث بلغت قيمة كاي ٣,٥٥٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يؤكد عدم وجود فروق بين المدن الثلاث في المستويات حسب التمرد.

مما سبق يتضح مايلي:

وجود اختلاف في نسب الاغتراب بين المدن الثلاث حيث بلغت قيمة كاي ١١,٠٠٥ وهي قيمة دالة معنوية عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد وجود فروق بين المدن الثلاث في المستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن الجامعية الذكور والإناث في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها (الخدمات البيئة- الخدمات الغذائية- الخدمات الصحية والترفيهية) والاغتراب النفسي بأبعاده (العزلة الاجتماعية- اللامعيارية- التمرد).**

وللتحقق من صحة الفرض الثالث إحصائياً تم استخدام اختبار ت **Test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية في استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها واستبيان الاغتراب النفسي بأبعاده.

جدول(١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والإناث في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية

البيان / العبارة	ذكور ن=٨٦		إناث ن=١٦٤		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
الخدمات البيئية	٥٥,٣٠	٨,٧١٦	٤٩,٥١	١٠,٠٤٢	٥,٧٩٠	٤,٥١٦	٠,٠٩٨ غير دال
الخدمات الغذائية	٣٩,٠٣	٥,٤٧٤	٣٥,٩٣	٥,٥٣٠	٣,١٠٨	٤,٢٣٦	٠,٩٨١ غير دال
الخدمات الصحية والترفيهية	٢٦,٢٩	٧,٣٩٠	٢٠,٥٥	٥,٢٥٨	٥,٧٤٢	٧,١٠١	٠,٠٠٠ دال عند٠,٠١
مجموع الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	١١٩,٢٦	١٨,٨٧٤	١٠٥,٨٤	١٨,٠٥٨	١٣,٤١٤	٥,٤٩٣	٠,٤٢٧ غير دال

يوضح جدول (١٥) ما يلي:

- متوسط درجات الطلاب الذكور يزيد عن متوسط درجات الإناث في محور الخدمات البيئية ومحور الخدمات الصحية والترفيهية حيث بلغت قيمة ت (٤,٥١٦، ٧,١٠١) علي التوالي وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥ ، ٠,٠١) علي التوالي وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً في الخدمات البيئية والصحية والترفيهية بين الذكور والإناث لصالح الذكور وقد **اتفقت** تلك النتيجة مع دراسة **إيمان رزق ومني محمد (١٧:٢٠١٢)** والتي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والإناث في تقيمهم لخدمات المدن الجامعية ككل ومحور البيئة السكنية لصالح الطلبة الذكور، وكذلك اتفقت تلك النتيجة مع دراسة **سالم حلس (١١٧:٢٠١٣)** والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) في مستوي جودة الخدمات الطلابية من وجهة نظر الطلبة تعزي للجنس لصالح الذكور، **وترجع الباحثة** انخفاض تقييم الطالبات لخدمات البيئة السكنية بالمدن الجامعية إلي ارتفاع وعيهن بقواعد التصميم الداخلي وتوزيع الأثاث والذوق العام.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب المدن الجامعية الذكور والإناث في كل من (الخدمات الغذائية- مجموع الخدمات الجامعية) حيث بلغت قيمة ت (٤,٢٣٦ -٥,٤٩٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً، وقد **ترجع الباحثة** عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقييم الخدمات الغذائية إلي أن معظم الطلاب أكدوا عند جمع البيانات أنهم لايعتمدون بدرجة كبيرة في تغذيتهم علي ماتقدمه لهم المدن الجامعية من وجبات.

جدول(١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية الذكور والإناث في الاغتراب النفسي لدي الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية

البيان / العبارة	ذكور ن=٨٦		إناث ن=١٦٤		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى				
العزلة الاجتماعية	٢٢,٥٦	٧,١٤٨	٢٠,٨١	٥,١٧٥	١,٧٤٧	٢,٢١٥	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	ذكور
اللامعيارية	٣٢,٩٣	٩,١٩٨	٢٨,٢٧	٥,٩٧٩	٤,٦٦٢	٤,٨٨٣	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	ذكور
التمرد	٤٠,٨٤	١٢,١٧٠	٣٧,٦٣	١٠,٢٠١	٣,٢٠٣	٢,٢٠٤	٠,٠٢٦ دال عند ٠,٠٥	ذكور
مجموع الاغتراب النفسي	٩٦,٣٣	٢٥,٥٨١	٨٦,٧١	١٨,٤٦٤	٩,٦١٢	٣,٤١٠	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	ذكور

يوضح جدول (١٦) ما يلي:

- متوسط درجات الطلاب الإناث يزيد عن متوسط درجات الذكور في محور العزلة الاجتماعية بمقدار ١,٧٤٧حيث بلغت قيمة ت (٢,٢١٥) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً في العزلة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث وقد **اختلفت** تلك النتيجة مع دراسة **سمية عمارة(٦٨:٢٠١٣)** والتي بينت أن هناك فروق جوهرية دالة في الاغتراب النفسي باختلاف متغيري الجنس لصالح الذكور، **واختلفت** كذلك مع دراسة **محمود الشامي (١٩:٢٠١٤)** والتي بينت أن الذكر أكثر اغتراباً من الإناث في مظاهر الاغتراب.
- **واختلفت** أيضاً مع دراسة **بشري علي(٥٨:٢٠٠٨)** والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوي الشعور بالاغتراب لدي الطلبة تعزي لمتغير الجنس، وقد **اتفقت** تلك النتيجة أيضاً مع دراسة **كريمة يونسي (١٧:٢٠١٢)** والتي بينت أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في الاغتراب النفسي تعزي لمتغير الجنس، **واتفقت** كذلك مع دراسة **أحلام دخان وخديجة حذيق (١١٥:٢٠١٧)** والتي بينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بين الطلبة باختلاف الجنس (ذكور وإناث) .
- متوسط درجات الطلاب الإناث يزيد عن متوسط درجات الذكور في إجمالي الاغتراب النفسي بمقدار ٩,٦١٢حيث بلغت قيمة ت (٣,٤١٠) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً في إجمالي الاغتراب النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وقد **اتفقت** تلك النتيجة مع دراسة **بسمة شلبي(٨٨،٢٠١٤)** والتي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، **واتفقت** أيضاًمع دراسة **أحمد شاهين وفداء ناصر(٧٩:٢٠١٤)** والتي أوضحت أن الفروق التي تعزي لمتغير نوع الطالب كانت دالة في متوسطات الاغتراب النفسي لصالح الذكور.

مما سبق يتضح ما يلى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى إجمالي الاغتراب النفسي بأبعاده الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر- أنثي) لصالح الذكور، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث جزئياً.١

<u>النتائج في ضوء الفرض الرابع:</u>

ينص الفرض الرابع على انه" **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المقيمين في المدن الجامعية في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها، الاغتراب النفسي بأبعاده لدي الطلاب وفقاً لنوع الكلية (نظرية، عملية).**

وللتحقق من صحة الفرض الرابع إحصائياً تم استخدام اختبار .ت **Test** للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في استبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية واستبيان الاغتراب النفسي.

جدول(١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية بالكليات النظرية والعملية في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية

البيان	نظرية ن=٦٨	عملية ن=١٨٢	الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الخدمات البيئية	٥٥,٣٧	٨,٩٢٦	٥٠,٠٦	١٠,٠١٦	٥,٣٠٧	٣,٨٣٦	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	نظرية
الخدمات الغذائية	٣٨,٩١	٥,٣٧٢	٣٦,٢٨	٥,٦٦١	٢,٦٣٢	٣,٣١٦	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠١	نظرية
الخدمات الصحية والترفيهية	٢٥,٤٤	٧,٠٤٢	٢١,٤٣	٦,١٧٠	٤,٠٠٧	٤,٣٩٣	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	نظرية
مجموع الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	١١٧,٩٧	١٨,٦٩٣	١٠٧,٦٩	١٨,٩٣٥	١٠,٣٢٢	٣,٨٤٩	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	نظرية

- **يوضح جدول (١٧) ما يلي:**
- - متوسط درجات طلاب الكليات النظرية يزيد عن متوسط درجات طلاب الكليات العملية في كل من محور (الخدمات البيئية – الخدمات الغذائية - الخدمات الصحية والترفيهية – مجموع الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية) بمقدار(٥,٣٠٧،٢,٦٣٢،٤,٠٠٧،١٠,٣٢٢) علي التوالي وبلغت قيمة ت (٣,٨٣٦، ٣,٣١٦، ٤,٣٩٣، ٣,٨٤٩) علي التوالي وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة إحصائياً فى كل من محور (الخدمات البيئية – الخدمات الغذائية - الخدمات الصحية والترفيهية – مجموع الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية) بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح طلاب الكليات النظرية، **واختلفت** تلك النتائج مع دراسة **رشا أبو الصفا(٢٠١٦: ٢٢٧)** والتى بينت عدم وجود علاقة معنوية بين نوع الكلية (نظرية ، عملية) وبين مستويات رضا المبحوثين عن خدمات المدن الجامعية في مجال الصحة، بينما **اتفقت** تلك النتيجة مع دراسة **إيمان رز ومني مصطفي (١٨:٢٠١٢)** والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الكليات النظرية والعملية في تقييم خدمات المدن الجامعية ككل وفي خدمات البيئة السكنية وخدمات التغذية لصالح طلاب الكليات النظرية .

جدول(١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المدن الجامعية بالكليات النظرية والعملية في الاغتراب النفسي

البيان / العبارة	نظرية ن=٦٨		عملية ن=١٨٢		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العزلة الاجتماعية	٢٣,٥١	٧,١٨١	٢٠,٦٣	٥,٢٦٢	٢,٨٨٨	٣,٤٧٨	٠,٠٠١ دال عند ٠,٠١	نظرية
اللامعيارية	٣٤,٠٠	٩,٣٩٤	٢٨,٣٣	٦,١٠٢	٥,٦٧٠	٥,٥٨٦	٠,٠٠٠دال عند ٠,٠١	نظرية
التمرد	٤٢,٨١	١١,٨٩٧	٣٧,٢١	١٠,٢٧٢	٥,٥٩٥	٣,٦٦٧	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	نظرية
مجموع الاغتراب النفسي	١٠٠,٣٢	٢٤,٩٢٠	٨٦,١٧	١٨,٩٣٣	١٤,١٥٣	٤,٨٠٦	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١	نظرية

يوضح جدول (١٨) ما يلي:

- متوسط درجات طلاب الكليات النظرية يزيد عن متوسط درجات طلاب الكليات العملية في كل من محور (العزلة الاجتماعية) بمقدار٢,٨٨٨ وبلغت قيمة ت (٣,٤٧٨) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً فى العزلة الاجتماعية بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح طلاب الكليات النظرية، ومحور (اللامعيارية) بمقدار٥,٦٧٠ وبلغت قيمة ت (٥,٥٨٦) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً فى اللامعيارية بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح طلاب الكليات النظرية ، ومحور (التمرد) بمقدار٥,٥٩٥ وبلغت قيمة ت (٣,٦٦٧) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١ وهذا يعنى انه توجد فروق دالة احصائياً فى التمرد بين طلاب الكليات النظرية والعملية لصالح طلاب الكليات النظرية،
- **واتفقت** جزئياً تلك النتائج مع دراسة **وفاء موسي(٢٢٤:٢٠٠٢)** والتى بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للاختصاص حيث تبين أن طلبة الكليات العملية أقل اغتراباً من طلبة الكليات النظرية، **واتفقت** كذلك مع دراسة **كريمة يونسي (١٧:٢٠١٢)** والتي أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب في الاغتراب النفسي تعزي لمتغير التخصص ونوع الكلية، **واختلفت** تلك النتائج مع دراسة **فتحية أعجال(١٦٣:٢٠١٥)** والتي أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمقياس لدي طلاب جامعة سبها تبعاً لمتغير نوع التخصص(نوع الكلية)، **كما اختلفت** أيضاً تلك النتيجة مع دراسة **ريم الكريديس (١٦:٢٠١٦)** والتي بينت عدم وجود فروق ذت دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أبعاد الاغتراب النفسي تعود لاختلاف نوع تخصص أفراد العينة.

مما سبق يتضح ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في محور التمرد، وبذلك يتحقق صحة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الفرض الرابع جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه **" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث في كل من الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها الثلاثة والاغتراب النفسي بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة"**، وللتحقق من صحة الفرض الخامس إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد **(One Way ANOVA)** لمعرفة طبيعة الاختلافات بين الطلاب عينة الدراسة في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها الثلاثة والاغتراب النفسي بأبعاده الثلاثة وفقاً للدخل الشهري للأسرة وفى حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول(١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية واستبيان الاغتراب النفسي لدي الطلاب تبعاً للدخل الشهري للأسرة ن =٢٥٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخدمات البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٣٤,١٧٠ ٢٢٨٥٦,٣٢٦ ٢٤٨٩٠,٤٩٦	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	١٠١٧,٠٨٥ ٩٢,٥٣٦	١٠,٩٩١	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
الخدمات الغذائية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١٢,٨٣٤ ٧٧٦٤,١٦٢ ٨٠٧٦,٩٩٦	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	١٥٦,٤١٧ ٣١,٤٣٤	٤,٩٧٦	٠,٠٠٨ دال عند ٠,٠١
الخدمات الصحية والترفيهية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٣٠,٤٢٧ ١٠٧٧٧,٩٢٩ ١١٠٠٨,٣٥٦	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	١١٥,٢١٤ ٤٣,٦٣٥	٢,٦٤٠	٠,٠٧٣ غير دال
مجموع الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٨٢٦,٦٠٠ ٨٧٧٥٧,٤١٦ ٩٣٥٨٤,٠١٦	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	٢٩١٣,٣٠٠ ٣٥٥,٢٩٣	٨,٢٠٠	٠,٠٠٠ دال عند ٠,٠١
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣٩,٦٧٣ ٨٨٤٠,٨٩١ ٨٨٨٠,٥٦٤	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	١٩,٨٣٦ ٣٥,٧٩٣	٠,٥٥٤	٠,٥٧٥ غير دال
اللامعيارية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٦٢,٨٩٩ ١٤٠٨١,٠٠٥ ١٤٢٤٣,٩٠٤	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	٨١,٤٥٠ ٥٧,٠٠٨	١,٤٢٩	٠,٢٤٢ غيردال
التمرد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٤٨,٨١٢ ٣٠٠٨١,٧٦٤ ٣٠١٣٠,٥٧٦	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	٢٤,٤٠٦ ١٢١,٧٨٩	٠,٢٠٠	٠,٨١٩ غير دال
إجمالي الاغتراب النفسي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٥٩٨,٤٦٤ ١١٥٨٠٢,٤٣٦ ١١٦٤٠٠,٩٠٠	٢ ٢٤٧ ٢٤٩	٢٩٩,٢٣٢ ٤٦٨,٨٣٦	٠,٦٣٨	٠,٥٢٩ غير دال

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في محور (الخدمات البيئية، الخدمات الغذائية، الخدمات الصحية والترفيهية، مجموع الخدمات الجامعية) وفقاً للدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	الخدمات البيئية	الخدمات الغذائية	الخدمات الصحية والترفيهية	مجموع الخدمات الجامعية
أقل من ٣٠٠٠	٤٦,٥٩	٣٥,٢٧	٢١,٤٨	١٠٢,٥٢
من ٣٠٠٠ إلي أقل من ٦٠٠٠	٥١,٠٩	٣٦,٧١	٢٢,٠٣	١٠٩,٦٣
من ٦٠٠٠ فأكثر	٥٤,٨١	٣٨,٣٧	٢٣,٨٥	١١٦,٠٤

يتضح من جدولى (١٩) ، (٢٠) ما يلى :

- يوجد تباين دال احصائياً بين الطلاب عينة الدراسة فى كل من (محور الخدمات البيئية- الخدمات الغذائية- الخدمات الصحية والترفيهية- مجموع الخدمات الجامعية) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (١٠,٩٩١، ٤,٩٧٦، ٢,٦٤٠، ٨,٢٠٠) علي التوالي وجميعها قيم دالة احصائياً عند ٠,٠١ ماعدا محور الخدمات الصحية والترفيهية فهو دال عند ٠,٠٥وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب عينة الدراسة فى محور الخدمات البيئية تبعاً للدخل الشهري للأسرة وأوضحت نتائج جدول ( ) أن الاختلافات كانت لصالح الدخل المرتفع(٦٠٠٠فأكثر).وقد **اختلفت** تلك النتيجة مع دراسة **رشا أبو الصفا(٢٠١٦،١٩٩)** والتي بينت عدم وجود علاقة معنوية بين الدخل الشهري للأسرة ومستويات رضا المبحوثين عن خدمات المدن الجامعية في مجال الإسكان.
- لايوجد تباين دال إحصائياً بين الطلاب عينة الدراسة في كل من (محور العزلة الاجتماعية، اللامعيارية، التمرد، إجمالي

الاغتراب النفسي) تبعاً للدخل الشهري للأسرة حيث كانت قيمة ف (٠,٥٥٤، ١,٤٢٩، ٠,٢٠٠، ٠,٦٣٨)علي التوالي وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتضح مايلي: وجود تباين دال احصائياً في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المرتفع، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة، وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.

الخلاصة Conclusion :

- توصل البحث إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية والاغتراب النفسي بأبعاده الثلاثة لدي الطلاب المقيمين بها.
- وجود اختلاف في نسب الاغتراب لدي الطلاب عينة الدراسة باختلاف مستوي الخدمات في المدن الجامعية الثلاث (المدينة الجامعية بالأزهر- المدينة الجامعية بطنطا- المدينة الجامعية بعين شمس) حيث بلغت قيمة كاي ١١,٠٠٥ وهي قيمة دالة معنوياً عند ٠,٠١ وتبين أن هناك أثر حجمه صغير مما يؤكد فروق بين المدن الثلاث في المستويات ولكن بنسبة صغيرة حسب معادلة كوهين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب فى الاغتراب النفسي بأبعاده الثلاثة تبعاً للجنس (ذكر- أنثي) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية فى إجمالي الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في محور التمرد لصالح طلاب الكليات النظرية.
- وجود تباين دال احصائياً في الخدمات التي تقدمها المدن الجامعية بمحاورها تبعاً للدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل المرتفع، بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي بأبعاده تبعاً للدخل الشهري للأسرة.

التوصيات Recommendations :

1- تهيئة المدينة الجامعية بحيث تتوافرفيها مقومات الإقامة المريحة، وتزويدها بالإمكانات الملائمة للتحصيل العلمي السليم.

2- زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين وتقليل الأعباء الإدارية عليهم لضرورة الوقت الكافي للإشراف علي الطلاب ومواجهة مشكلاتهم.

3- على المتخصصين في مجال إدارة المدن الجامعية توفير نظام للمتابعة المستمرة لمستوي رضاء الطلاب من خلال توفير صنوق لإبداء الرأي والمقترحات والشكاوي مع استخدام بطاقات إبداء الرأي بشكل دوري والمرور اليومي من قبل مديري المدن الجامعية والاستماع المباشر لآراء الطلاب.

4- تدعيم قدرة الطالب علي إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين، مع تدعيم ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم وميولهم.

المراجع References:

1- القرآن الكريم.

2- صحيح مسلم.

3- أحلام دخان وخديجة حذيق(٢٠١٧): الاغتراب النفسي لدي طلبة الجامعة "دراسة وصفية مقارنة بجامعة الشهيد حمه الخضر بالوادي"، **رسالة ماجستير في علوم التربية،** قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمه الخضر بالوادي.

4- أحمد شاهين وفداء ناصر (٢٠١٤): الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدي طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،** العدد الثاني، المجلد٢.

5- أحمد هاشم (٢٠٠٢): **الإسلام والشباب،** دراسة تحليلية لتربية الأبناء في ضوء الكتاب والسنة، مجمع البحوث الإسلامية، ، الطبعة الرابعة، القاهرة.

6- آمال محمد (٢٠٠٨): **بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية،** د راسات الطفولة، المجلد١١،العدد٣٩، مصر.

7- أمل الفريخ (٢٠١٥): مشكلات طالبات السكن الجامعي والدور المقترح للخدمة الاجتماعية للتعامل معها "دراسة وصفية مطبقة على طالبات السكن الجامعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض"، **مجلة الخدمة الاجتماعية،** الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد الرابع والخمسون.

8- بسمة شلبي (٢٠١٤): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي دي طلاب المعاهد العليا بالقاهرة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة طنطا، كلية التربية.

9- بشري علي (٢٠٠٨): مظاهر الإغتراب لدي الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد٢٤، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

10- بشري علي (٢٠٠٨): مظاهر الاغتراب لدي الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، **مجلة دمشق للعلوم التربوية،** العدد الأول، المجلد٢٤.

11- حمود الحارثي (٢٠١١): التنبؤ بالصعوبات التي تواجه القاطنين خارج الحرم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، **بحث منشور بمجلة التربية النوعية،** العدد الثاني والعشرون، جامعة المنصورة.

12- رشا أبو الصفا (٢٠١٦): رضا طلبة وطالبات جامعة طنطا عن الخدمات المقدمة بالمدن الجامعية، **رسالة ماجستير،** قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

13- رغداء نعيسة (٢٠١٢): الإغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد٢٨، العدد الثالث، سوريا.

14- ريم الكريديس (٢٠١٦): الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدي طالبات الجامعة- دراسة تطبيقية علي طالبات جامعة الأميرة نورا بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة،** الجامعة الأردنية لعلم النفس، الأردن،العدد الخامس، المجلد١١.

15- سالم حلس (٢٠١٣): **أثر جودة الخدمة التعليمية علي رضا الطلبة: دراسة تطبيقية علي طلبة الماجستير بالجامعة الإسلامية،** غزة، فلسطين.

16- سمية بن عمارة (٢٠١٣): الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدي الشباب مستخدم الانترنت، **مجلة الدراسات النفسية والتربوية،** العدد العاشر، ورقلة، الجزائر.

17- سناء زهران (٢٠٠٢): فاعلية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني إنفعالي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الإغتراب لطلاب الجامعة،**" رسالة دكتوراة غير منشورة"**، جامعة المنصورة، كلية التربية، دمياط.

18- صالح الصنيع (٢٠٠٢): الاغتراب لدي طلاب الجامعة دراسة مقارنة بين الطلاب السعوديين والعمانيين، **مجلة الرسالة الخليج العربي،** العدد٨٢.

19- عادل العقيلي (٢٠٠٤) : الإغتراب وعلاقته بالأمن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

النفسي، دراسة ميدانية علي عينة من طلاب جامعى الإمام بن سعود بالرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

20- عبد الرحمن النملة (٢٠١٨): الإغتراب أزمة الإنسان المعاصر، **مجلة فكر**، المجلد٢٤، العدد الثاني والعشرون، مركز العبيكان للأبحاث والنشر، الرياض.

21- فتحية أعجال (٢٠١٥): قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية**، ليبيا، العدد الأول، المجلد ١٤.

22- فيوليت إبراهيم (٢٠١٥): الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية لطالبات المدن الجامعية المعرضات للإصابة بالإكتئاب، **مجلة الإرشاد النفسي**، العدد ٤٢، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

23- كريمة يونسي (٢٠١٢): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة، جامعة مولود معمري تيزي- وزو، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية..

24- ماجد الزيود (٢٠٠٧): تصورات الشباب الجامعي في الأردن لدرجة إسهام البيئة الجامعية في تشكيل الإتجاهات والقيم لديهم في ظل العولمة والمعلوماتية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد٥، العدد١، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

25- محمد المحمودي (٢٠١٩): **مناهج البحث العلمي**، الطبعة الثالثة، دار الكتب، صنعاء، اليمن.

26- محمود الشامي (٢٠١٤): مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدي الشباب الجامعي الفلسطيني، **مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الإنسانية)**، العدد الثاني، المجلد ١٨، غزة.

27- منصور عمر(٢٠٠٥): اغتراب بعض الشباب الجامعي بمصر عن الثقافة العربية الإسلامية ومواجهته من المنظور التربوي الإسلامي: دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

28- مني مصطفي وإيمان صلاح (٢٠١٢): خدمات المدن الجامعية وعلاقتها بدافعية التواد لدي الطلاب، **بحث منشور**، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

29- هالة شوقي (٢٠٠١): " مدي فاعلية برنامج إرشادي لخفض درجة الضغوط النفسية لدي الطالبات المستجدات بالمدن الجامعية بجامعة حلوان"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

30- وفاء موسي (٢٠٠٢): الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

31- Constance, H,(2004): Intergenerational Transmission Of Depression test of an Interpersonal Stress Model in A community Sample, Journal Of Counseling and Clinical Psychology, Vol 47,(1);156.

32- Broderick, s. (2003). The Significant Contribution Of Student health Services To Student Success. Retrieved From http: Documents and Sittings/ nice/ my documents/ health services documents/ Students.

33- Barker,J . & Willett, T.(2002). Serving learning student services responds to new accreditation standards. Retrieved from http: Documents and setting/ nice/ my document/ student service.